

من قمر الموصوف على الصفة وقمر الصفة على الموصوف ضربا لا الأول
التخصيص بشئ دون شئ والثاني التخصيص بشئ مكان شئ
والمخاطب بالأول من ضرب كل من قمر الموصوف على الصفة وقمر
الصفة على الموصوف يعنى بالأول التخصيص بشئ دون شئ من
يعتقد الشبهة أى شربة صفتين في موصوف واحد في قمر الموصوف
على الصفة وشركة موصوفين في صفة واحدة في قمر الصفة على الموصوف
فالخطاب بقولنا ما زيد الأكاتب من يعتقد التصاق بالشعر
والكتابة وبقولنا ما كاتب الأزيد من يعتقد اشتراك زيد وعمر
في الكتابة وبسمى هذا القمر قمر أفراد لقطع الشبهة التي اعتقد
المخاطب والمخاطب بالثاني اعني التخصيص بشئ مكان شئ من
ضرب كل من القصرين من يعتقد العكس أى عكس الحكم الذي انبغ
المتكلم فالمخاطب بقولنا ما زيد الأقام من اعتقد انما قمر العمود
دون القيام وبقولنا ما شاعر الأزيد من اعتقد ان الشاعر
لا يزيد ويسمى هذا القمر قمر قلب حكم المخاطب او سلبا
عنده عطف على قوله يعتقد العكس على ما يقع منه لفظ الا
يضاح أى المخاطب بالثاني اما من يعتقد العكس واما من يسأل
الامر ان عنده اعني الاضاف بالصفة المذكورة وغيرها في قمر الموصوف
على الصفة واتفق الامر المذكور وغيره بالصفة في قمر الصفة على
الموصوف حتى يكون الخطاب بقولنا ما زيد الأقام من يعتقد انما
بالقيام والعمود من غير علم بالتعيين وبقولنا ما شاعر الأزيد

زيد من يعتقد ان الشاعر لا يزد الا عن غيره ان يعلم على التعيين
وبسمى هذا القمر قمر تعيين لتبين ما هو غير معين عند الخطيب
فالخاص ان التخصيص بشئ دون شئ قمر افراد والتخصيص بشئ
مكان شئ ان اعتقد الخطاب في العكس قمر قلب وان شأوا
عنده قمر تعيين وفير نظر لانا لوسلما ان في قمر تعيين تخصيص
بشئ بشئ مكان آخر فلا يخفى ان فيه تخصيص بشئ بشئ دون آخر
فان قولنا ما زيد الأقام لمن يردده بين القيام والعمود تخصيص له
بالقيام دون العمود ولهذا جعل السكك التخصيص بشئ دون شئ
مشتراكا بين قمر الافراد والقمر الذي سمي له المص قمر تعيين وحصل
التخصيص بشئ مكان شئ قمر قلب فقط وشرط قمر الموصوف على
الصفة افراد عدم تنافي الوصفين ليصح اعتقاد المخاطب اجتماع
اجتماعهما في الموصوف حتى يكون الصفة المنفية في قولنا ما زيد الأقام
كونه كتابا او نجي لا كونه سخي اى غير شاعر لان الأرقام وهو وجد
ان الجنب غير شاعر يتنا في الشاعرية وشرط قمر الموصوف على الصفة
قلبا تحقيق تناقضها اي تنافي الوصفين حتى يكون المنفي في قولنا
ما زيد الأقام كونه قاعدا ومضجعا او مفودا كك مما يتنا في
القيام ولقد احسن صاحب المفتاح في اجمال هذا الاشترط ان
قولنا ما زيد الأشاعر لمن اعتقد الا كاتب وليس شاعر قمر
قلب على ما صرح به في المفتاح مع عدم تنافي الشعر والكتابة وشمس